

## البحث الثاني: مشترك و منشور دوليا

### عنوان البحث: قيمة تنظير الشعيرات الدموية بالفيديو و قياس سمك بطانية الشريان السباتي في تقييم امراض الأوعية الدموية الدقيقة و الكبيرة في مرضى التصلب المناعي

أهداف البحث: تقييم تأثير الأوعية الدموية في مرضى التصلب الجهازى وارتباطهما المحتمل مع خصائص المرض باستخدام تقنيات التصوير الغير غازية.

طرق البحث: تم ادراج ثلاثين مريضا بالتصلب الجهازى و اربع و عشرين ضابطا. تم تقييم سمك الجلد باستخدام درجة رونان الجلدية المعدلة. تم استخدام تنظير الشعيرات الدموية بالفيديو في الكشف عن الأوعية الدقيقة و تم قياس سماكة الوسائط الداخلية السباتية بواسطة الموجات فوق صوتية دوبلرية.

النتائج: كان ٩٦,٧% اناث و ٣,٣% ذكور. كان متوسط العمر ١١,٥١ ± ٦,٤١ عاما و متوسط مدة المرض ٣ ± ٤,٧ عام. كان تصلب الجلد من النوع المحدود في ٧٣,٧% بينما كان تصلب الجلد من النوع المنتشر في ٧,٢٦% و كان متوسط درجة رودنان المعدلة ٥,٨ ± ١٨,٦. كان أنماط الأوعية الدموية الدقيقة المكتشفة بواسطة تنظير الشعيرات الدموية بالفيديو هي: مبكرا و نشطا و متأخرا (٣٦,٦٥%) و (٢٦,٧%) و (٣٦,٦٥%) على التوالي و تشمل التحولات الهيكلية: ندبة ٧٠% شعيرات دموية كبيرة ٦٠% - نزيف ٤,٤١% - هزيلة ٣٦,٧% - متفرعة ٢٠% - شعيرات دموية ضخمة ١٦,٧% - طويلة ١٠%. لكن لم تكتشف أيا من الشعيرات الدموية المتقاطعة أو المتشعبة. كان متوسط سماكة الوسائط الداخلية السباتية أعلى في المرضى مقارنة بالضوابط. تم العثور على ارتباط عكسي ذو دلالة إحصائية بين البروتين الدهني عالي الكثافة بطول الشعيرات الدموية، أقطار الحلقات الشريانية و أيضا الوريدية. كان الانحدار الخطي للتنبؤ بالبروتين الدهني العالي الكثافة ذو دلالة إحصائية فقط مع الحلقة الوريدية. اظهر تصلب الشريان السباتي باستخدام دوبلر ارتباطا ذو دلالة إحصائية مع قطر الحلقة الشريانية، قطر الحلقة الوريدية و طول الشعيرات الدموية. استنتاجات: أمراض الأوعية الدموية الدقيقة و الكبيرة في مرضى التصلب الجهازى هي كيانات مختلفة لا تصاب في وقت واحد في كل مريض، على الرغم من أن الخلل الوظيفي للخلايا البطانية يمكن أن يؤدي في النهاية الى كليهما، و ينبغي أن يتم تقييمه بدقة.